Political Sciences Journal
Issue (70) December (2025) **ISSN**: 1815-5561 **E-ISSN**: 2521-912X

Utilizing digital diplomacy in foreign policy after 2011: The UAE as a model

Amani Khalid Abdelhadi *

Receipt date: 12/8/2025 Accepted date: 13/11/2025 Publication date:1/12/2025

https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi70.874

Copyrights: © 2025 by the author.
The article is an open access article distributed under the terms and condition of the (CC By) license Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:
The study examines the impact of modern technological developments on international relations and the emergence of the concept of digital diplomacy, which has become a growing trend in an era defined by speed and online communication. This form of diplomacy has enabled states and international organizations to utilize technology to enhance communication processes and build international relations. It represents a major shift in global interaction, facilitating the exchange of political views and positions and the management of international crises.

The research problem focuses on the evolution and influence of digital diplomacy and the ways in which its tools are employed within foreign policy. The United Arab Emirates is adopted as a case study to explore this impact. Methodologically, the study employs a descriptive–analytical approach to examine the role and significance of digital diplomacy in achieving foreign policy objectives, alongside a case study approach to contextualize the Emirati experience as a framework for understanding digital diplomacy in practice.

The findings reveal that digital diplomacy has brought about a fundamental transformation in the management of international interaction by providing innovative and effective tools to enhance states' status and influence at both regional and global levels. Accordingly, countries, including the United Arab Emirates, are developing strategies to strengthen their digital diplomatic capacities.

Keywords: Digital Diplomacy, Foreign Policy, Social Media, United Arab Emirates.

* Asst.Inst./ University of Baghdad/ College of Administration and Economics/ Department of Business Administration. Amani.k@coadec.uobaghdad.edu.iq
Corresponding author: Amani Khalid Abdelhadi**;** email: Amani.k@coadec.uobaghdad.edu.iq

مجلّة العلوم السياسية
العدد (70) كانون الأول (2025) **E-ISSN**: 2521-912X **ISSN:** 1815-5561

توظيف الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية بعد العام 2011: الإمارات إنموذجاً

أماني خالد عبدالهادي*

الملخص:

توضح الدراسة اثر التطور التكنولوجي الحديث على العلاقات الدولية، وظهور مصطلح (الدبلوماسية الرقمية) التي أصبحت اتجاهاً مستحدثاً في عصر يتسم بالسرعة والتواصل عبر (الإنترنت)، وأتاحت للدول والمنظمات الدولية استخدام التكنولوجيا، لتعزيز عمليات التواصل وبناء العلاقات الدولية، اذ شكلت الدبلوماسية الرقمية طفرة في التفاعل والتواصل بين الدول مع بعضها البعض سواءً في تبادل الرؤى والمواقف السياسية أو في إدارة الأزمات الدولية، وتتمحور إشكالية الدراسة حول تأثير الدبلوماسية الرقمية وتطورها، وكيفية توظيف ادواتها في السياسة الخارجية من خلال دراسة دولة الامارات العربية المتحدة إنموذجا لمعرفة هذا التأثير، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال رصد وتحليل دور الدبلوماسية الرقمية، واهميتها في تحقيق اهداف السياسة الخارجية، ومنهج دراسة الحالة لاستعمال النموذج الاماراتي كإطار لفهم تطبيق الدبلوماسية الرقمية، وتوصلت الدراسة الى: ان الدبلوماسية الرقمية احدثت تحولا جوهريا في إدارة التفاعل الدولي، أتاحت أدوات مبتكره وفعالة لتعزيز مكانة ونفوذ الدولة على الصعيدين الإقليمي والدولي، من هذا المنطلق تسعى الدول من ضمنها دولة الامارات العربية المتحدة الى تطوير استراتيجياتها لتحسين قدراتها الدبلوماسية الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية الرقمية، السياسة الخارجية، وسائل التواصل الاجتماعي، دولة الامارات العربية المتحدة.

* مدرس مساعد/ جامعة بغداد/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم إدارة الأعمال.

المقدمة:

تدرك دول العالم أهمية الدبلوماسية بشكلها العام، كما تدرك انها كلما سعت الى بناء نظام دبلوماسي قائم على أسس ودعائم قوية كان ذلك في مصلحتها، وسبيلا لقوتها وضمانا لأمنها، فكلما زادت قوة النظام الدبلوماسي للدولة زادت قوتها وتأثيرها في مجالاتها الحيوية التي تتفاعل معها، وتتحرك دبلوماسيا وسياسيا داخلها وفي اطارها، وتعاظم نفوذها في محيطها الخارجي وإدارة تحركاتها في البيئة العالمية، والدبلوماسية كغيرها من الأنشطة الانسانية تأثرت بالتطور التكنولوجي وظهور وسائل وأدوات الاتصال وثورة تكنولوجيا المعلومات وما احدثته من تغييرات سريعة في مجال الاتصالات وقدرتها على ربط العالم دولا وشعوبا وحكومات حتى لم يعد العالم كما قيل في منتصف التسعينيات (قرية صغيرة) بل اصبح (غرفة واحدة) يشاهد فيها سكان العالم بعضهم بعضا ويعرفون ما يحدث في أي لحظة واي مكان على الكرة الأرضية، فإن ثورة الاعلام الرقمي وتطبيقات الهواتف الذكية، اصبحت من اهم الوسائل للدبلوماسية العامة تخاطب الجماهير بشكل مباشر عبر الانترنت، فولدت لنا اشكالا جديدة من الدبلوماسية عرفت بمصطلح (الدبلوماسية الرقمية) التي يستخدم فيها القادة السياسيين والنشطاء والمنظمات العامة والخاصة والجمهور العام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الأفكار وبناء العلاقات بين الدول، واصبح للمنصات الرقمية دورا بارزا في التفاعل بين وحدات المجتمع الدولي سواء الرسمية منها او غير الرسمية ورسخت لدى صانعي القرار السياسي الخارجي، أهمية توظيف هذه الوسائل الجديدة في صنع السياسات، وعليه تكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على تطور مفهوم الدبلوماسية الرقمية وتأثيرها في السياسة الخارجية كأداة لتحقيق الأهداف بوسائل اقل كلفة واكثر فاعلية، وفي ضوء ذلك تنطلق اشكالية الدراسة من التساؤلات التالية: كيف تؤثر الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية؟ وما هي فاعلية توظيف ادواتها في تحقيق الأهداف الخارجية؟ وكيف ساهمت في تعزيز مكانة دولة الامارات العربية المتحدة إقليميا ودوليا؟ وعليه تنطلق فرضية الدراسة من فكره مفادها، ان توظيف دولة الامارات العربية المتحدة للدبلوماسية الرقمية في سياستها

الخارجية له دور فاعل ومؤثر في تعزيز مكانتها الدولية وعلاقاتها مع دول العالم، كونها تحظى بمكانة متميزة في المدرك الاماراتي، لذلك تسعى جاهدة لوضع قاعدة أساسية للتعامل مع العالم الرقمي بالشكل الذي يحقق أهدافها ومصالحها الوطنية.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات وتحليلها بهدف فهم طبيعة توظيف الدبلوماسية الرقمية واهميتها في السياسة الخارجية، ووصف ادواتها ودورها في تعزيز نفوذ الدولة إقليميا ودوليا، وأيضا استعملت منهج دراسة الحالة بالإشارة الى دولة الامارات العربية المتحدة نموذجاً لتطبيق الدبلوماسية الرقمية في المنطقة العربية، لكونها من الدول الرائدة في تبني التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في العمل الدبلوماسي والاعلام الخارجي.

المطلب الاول: دور الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية

تعد الدبلوماسية احدى الأدوات المحورية في تحقيق اهداف السياسة الخارجية، اذ تسهم في التأثير على سياسات الدول والتفاوض معها، فضلا عن تعزيز العلاقات الدولية وتطويرها في مختلف المجالات، وكما تسهم الدبلوماسية في تقييم مواقف الحكومات والجماعات تجاه القضايا المهمة، وردود الافعال المحتملة إزاء السياسات او المواقف المستقبلية(أبو عباه 2009، 12)، ومع التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال السنوات الأخيرة، الذي انعكس بصورة جذرية على مختلف جوانب حياتنا، كان للدبلوماسية نصيب وافر من هذه التحولات، ولعل أبرزها ما نسعى إلى توضيحه ضمن هذا المطلب: الدبلوماسية الرقمية من حيث (المفهوم والاهمية)، وتأثيرها في السياسة الخارجية.

أولا: الدبلوماسية الرقمية (المفهوم والأهمية):

تختلف الآراء حول تعريف الدبلوماسية الرقمية تعريفا دقيقا، حيث يتوقف كل تعريف حسب السياق الذي يستخدم فيه المصطلح، لكن المؤكد حسب جميع المؤلفين ان الدبلوماسية الرقمية (هي شكل من اشكال الدبلوماسية العامة، التي تمثل مجموعة متنوعة

ومتداخلة من الأنشطة التي تقوم بها الدول في إدارة علاقاتها الدولية، وصنع سياستها الخارجية وتحقيق مصالحها الوطنية)(عبد العال 2018، 4)، ويعود تاريخ بروز الدبلوماسية الرقمية في النقاشات العلمية الى العام 2001، وهو العام الذي ارتبط بالتطور التكنولوجي والحوسبة التي عرفها العالم بحيث ان الجهات الرسمية بدأت تتعامل مع بعضها عبر الإيميلات والاتصالات الالكترونية، ويرى البعض انها برزت عام 2007م، عندما انشأ الرئيس الأمريكي باراك أوباما حسابا على موقع (توتير) قام من خلاله بالترويج لحملته الانتخابية(محمد و محمود 2024، 206)، وتندرج الدبلوماسية الرقمية ضمن مشروع رسمي يحمل اسم(سياسة القرن 21) او فن الحكم في القرن الحادي والعشرين، ولد هذا المشروع رسميا بداية 2010م، بعد تحضيرات استغرقت اكثر من سنة، عندما نظم مدير غوغل للأفكار(جاريد كوهين) قمة التحالف من اجل حركة الشباب، ضمت حوالي 17حركة تسعى للتغير في بلادها وتعمل عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت، وقد بحثت إجراءات محددة مثل كيفية إخفاء الهوية على الانترنت واستخدام (فيسبوك) بصورة امنة واقامة مدونات تدعو للتغيير، وشارك في هذه القمة حركة شباب 6ابريل المصرية، وحركة 20 يناير المغربية، وحركة الشباب الليبية المعارضة (منصوري 2014، 159)، ويرى بعض الدبلوماسيين ان جذور الدبلوماسية الرقمية تعود الى مخرجات الربيع العربي عام 2011، وما رافقها من انتقال تدريجي للمجتمعات الإنسانية من العالم الحقيقي الى العالم الافتراضي، حيث استخدم النشطاء وسائل التواصل الاجتماعي لبث لقطات عن صدامات مع النظام ومؤسساته الأمنية والعسكرية فبدأت هذه الوسائل تؤخذ على محمل الجد واعترف بثقلها(العربي 2021، 126)، وتسخر الدبلوماسية الرقمية الانترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، مثل (تويتر وفيسبوك) وغيرها من قبل الدول للتواصل مع الجمهور الخارجي(التلمساني 2022، 173)، فالدبلوماسية أصبحت تمارس داخل فضاءات جديدة غير مرتبطة بالواقع المباشر الذي يقوم على الاحتكاك والمواجهة، وانما على الترويج للصورة او الفكرة او نقلها داخل العلاقات الافتراضية التي تسمح بالسلاسة والسرعة الممكنة، وهي كتعريف وزارة الخارجية البريطانية للدبلوماسية الرقمية التي اعتبرتها بأنها

(حل مشكلات السياسة الخارجية عبر الانترنت)(موسى 2021، 16-17)، علاوة على ذلك حدد بن سكوت مستشار الابتكار لوزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون ثلاث مكونات أساسية للدبلوماسية الرقمية تمثلت فيما يلي(السيد واخرون 2024):

1-الدبلوماسية العامة، بما فيها من منصات عبر الإنترنت.

2-بناء الخبرة في سياسة التكنولوجيا وفهم طريقة تأثير الإنترنت على التطورات الوطنية، مثل الحركات السياسية.

3-التأثير على سياسة التنمية، وكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل أكثر فاعلية لتعزيز النمو الاقتصادي في جميع أنحاء العالم، وتمتاز الدبلوماسية الرقمية بـ(الافتراضية) يعني المحاكاة عبر الكمبيوتر للواقع الفعلي، فالدبلوماسية الافتراضية هي دبلوماسية حقيقية، تتم عبر وسائل تكنولوجية، يطلق عليها بـ(الدبلوماسية الضخمة) والتي تعبر عن شبكة من التفاعلات السريعة بين فاعلين رسميين وغير رسميين، اذ أثر الفضاء الرقمي على وظيفة الدبلوماسي في جمع المعلومات وايصالها إلى دولته وتعزيز قدرته على المتابعة لما يجري داخل بلده أو داخل الدولة التي يوجد بها، واتاحة الفرصة للدبلوماسي للتدريب عن بعد عن طريق الإنترنت والعمل على رفع قدراته العلمية واللغوية (الحلوي 2020، 45-46)، وقد ازدادت أهمية الدبلوماسية الرقمية في عالمنا المعاصر الذي تلاشت فيه الحدود، حيث اعتمد القادة والزعماء السياسيون على وسائل التواصل الاجتماعي، للتواصل مع الشعوب وتعزيز التأييد الشعبي لهم، وبناء على ذلك تبذل العديد من الحكومات جهودا كبيرة لتقوية حضورها الرقمي وتعزيز تواصلها مع الشعوب عبر هذه المنصات، من خلال توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة للاتصالات الرقمية الخاصة بها، وتحقيق سرعة التكيف مع المشاهد المتغيرة للواقع الدولي، يتضح في ضوء ما تم عرضه من تعريفات لمفهوم الدبلوماسية الرقمية ان هذ المجال يكتسب أهمية متزايدة، واستناداً الى هذه الأهمية عمدت العديد من دول العالم الى إنشاء دوائر متخصصة بالدبلوماسية الرقمية ضمن وزارات الخارجية ومكاتب الرؤساء، ويمكن تلخيص أهمية الدبلوماسية الرقمية في النقاط الآتية (العبيدان 2025، 100):

1–فهم الواقع الجديد والتغييرات الجديدة في الوظيفة الدبلوماسية، اذ عرفت تغييرات جذرية في طرق الاتصال سواء كان ذلك مع أفراد سلكها الدبلوماسي أو مع الجمهور الذي تريد أن تقدم له مواقفها وآرائها ازاء القضايا الدولية والإقليمية، والبيئة الرقمية المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي هي واقع افتراضي جديد أصبحت الدبلوماسية العالمية ملزمة بالتعبير ضمن حيزه المستجد.

2–إدراك السياسة الخارجية الحديثة تنقل أجندات وسياسيات واستراتيجيات الدول والقوى الفعالة إلى البيئة الرقمية، حيث باتت العديد من الدول والمؤسسات تعتمد عليها بشكل كبير، ومن ثم أصبح من الضروري النظر الى جميع مكونات السياسة الخارجية باعتبار ان الحضور الافتراضي يمثل جزءا محوريا منها.

3–معرفة تعدد الفواعل الدولية الجديدة، ففي السابق كانت المنظمات الدولية غير الحكومية هي أهم فواعل المجتمع المدني العالمي، الآن أصبحت الشركات متعددة الجنسيات وكذلك التنظيمات المجتمعية.

ومن خلال هذه التصورات السابقة، يمكن القول بأن الدبلوماسية الرقمية خلقت لنفسها قنوات جديدة تختلف عن القنوات الدبلوماسية التقليدية، كما ان الفاعليين داخل هذا العالم الدبلوماسي الجديد يختلفون عن نظرائهم في عالم السياسة التقليدي، فهي ليست مجرد دبلوماسية موازية، كما يطلق اليوم على بعض أنواع من الدبلوماسيات التي تستعين بها الدول لدعم سياساتها الخارجية، بل تعد دبلوماسية قائمة بذاتها لها أسلوبها الخاص وطرقها المميزة التي تختلف عن أساليب وطرق الدبلوماسية التقليدية، وفي هذا السياق لا يمكن النجاح في تلميع صورة الدولة والامساك بزمام الرأي العام الدولي والتأثير فيه، والمساهمة في صنعه وتشكيله، دون امتلاك أجهزة إعلامية وتواصلية قوية تسهم في نشر الأفكار وتسويق القيم وخلق الجاذبية الثقافية، وتأطير وتوجيه التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي يشهدها العالم بما يتماشى مع مصالح الدولة، انطلاقا من منظومة قوتها، فالمصلحة والقوة هما العاملان الاساسيان المؤثران في العلاقات الدولية(ليتل 2009، 131)، وعلى هذا الأساس فأن الدبلوماسية الناجحة لا تقتصر على

النجاح في تمثيل المصالح الوطنية فقط بل تمتد الى الانفتاح بشكل اكبر على وسائل الاعلام والاتصال الحديث خاصة في ظل النظام الدولي الجديد الذي يقوم على المزيد من الترابط بين الشعوب والأنظمة السياسية في ظل الثورة الرقمية، التي جعلت العالم اشبه بقرية صغيرة تنتقل فيها المعلومة بسرعة هائلة قد أحدثت تغييرًا جذريًا في أساليب العمل الدبلوماسي فإن هذا الترابط الرقمي يُعزز من دور الدبلوماسية الرقمية في صياغة العلاقات الدولية بشكل يواكب التطورات الراهنة(الجلاد 2010، 45).

ثانيا: تأثير الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية:

أدركت الدول ذات السياسات الخارجية النشيطة أهمية دمج الدبلوماسية الرقمية في عملية صنع القرار السياسي الخارجي، اذ تسهم في تمكين السياسة الخارجية من خلال إيصال أهدافها ومقاصدها إلى الجمهور الخارجي، وشرح سياقاتها وخلفياتها، والدفاع عنها وحمايتها من التشويه، ومن هذا المنطلق باتت الدول تتنافس عبر دبلوماسيتها الرقمية على صياغة الاطار التفسيري للقضايا الإقليمية والدولية، حيث اصبح غمار السياسة الدولية يخاض بسياسة الكلمة، وفي هذا السياق تسعى كل دولة الى توظيف ادواتها الرقمية لترويج رؤيتها واضعاف الروايات المنافسة لها(الحلوي 2020، 45–46)، كما مكن الفضاء الالكتروني الدول من تتبع تطور العديد من الظواهر والحركات، وربط المجموعات المختلفة، وإيصال أصواتها بقوة الى المشهد العالمي، الامر الذي أدخل عناصر جديدة وفاعلة في عالم الدبلوماسية، ونتيجة لذلك أتاح الانترنت المجال امام فواعل جدد لممارسة النشاط السياسي والدبلوماسي في فضاءات اخذه بالاتساع(العربي 2021، 137)، وقد يكون لنشر المعلومات الخاصة على الملأ تأثيرات عميقة في توجيه إدارة الشؤون الدولية، ولا سيما إن المعلومات المتعلقة بالأزمات الدولية العاجلة، والتي كان نشرها يستغرق في السابق ساعات أو حتى أيامًا عبر المسؤولين الحكوميين ووسائل الإعلام، باتت تُنقل اليوم مباشرة الى العالم، ليس فقط عبر الراديو والتلفزيون بل أيضا عبر شبكة الإنترنت، ومن المفارقات أن النشر الفوري للمعلومات حول الأحداث، سواءً البعيدة أو القريبة، يعد

في ان واحد نعمة لصانعي السياسات لما يوفره من سرعة وشفافية، ونقمة عليهم لما قد يسببه من ضغوط او ارتباك في عملية اتخاذ القرار (Al Mazrouei 2019, 24).

شكل 1 : تأثير الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية.

المصدر: الشكل من اعداد الباحثة بالاستناد الى المصدر (العربي2021، 138)

المطلب الثاني: توظيف الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية الإماراتية:

لقد حققت دولة الامارات العربية نجاحات كبيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي(هاجر وهادية 2023، 492)، اذ تميزت سياستها الخارجية منذ تأسيسها بالمشاركة البناءة والدبلوماسية الناعمة والالتزام بالتسوية السلمية للنزاعات لتحقيق أهدافها الوطنية، وتعد الدبلوماسية الرقمية من أهم أدوات الاتصال التي تعتمدها الحكومة الإماراتية في بيئة اتصال عالمية تتسم بتنافس متزايد على المصالح، تعد خلفية السياسة الخارجية الاماراتية، مُلائمة لفهم دور الدبلوماسية الرقمية في تحقيق اهداف الدولة، حيث تقوم على سياسة خارجية معتدلة وغير المنحازة، تضمن علاقاتٍ وديةً مع مختلف دول العالم، ومكانةً مرموقة في المحافل الدوليةِ المعنية بالسلام والأمن والازدهار (Al Mazrouei 2019, 25-28)، وقد أدركت دولة الامارات العربية المتحدة، مبكرا وبفضل المهارات السياسية لقادتها أهمية الدبلوماسية الرقمية، كأداة ناعمة تعزز مكانتها الإقليمية والدولية، وتسهم في تشكيل صورتها على الساحة العالمية، ومن خلال تطوير منظومة إعلامية حديثة ومتكاملة تمكنت دولة الامارات العربية المتحدة، من توظيف أدوات الدبلوماسية الرقمية في نقل رسائلها السياسية والثقافية والاقتصادية الى العالم، مما جعلها نموذجا ناجحا في استخدام الدبلوماسية الرقمية كقوة ناعمة تعزز نفوذها وتعكس رؤيتها للتنمية والاستقرار والتسامح (عبدالخالق وعبدالعال 2025، 166)، ومع التحولات الرقمية المتسارعة، أصبحت دولة الامارات العربية المتحدة، رائدة في مجال الدبلوماسية الرقمية إدراكا لأهمية الوصول الى جمهور عالمي متنوع يمكنها من إيصال رسائلها الى مختلف شعوب العالم(الحلوي 2020، 58)، وتظهر الممارسة الدولية أن الاستخدام الكفء لأدوات الدبلوماسية الرقمية يمكن أن يحقق فوائد وأرباحاً كبيرة للدول التي تستثمر فيها، كما انها تسهم في تعزيز عمل الدولة في العلاقات الدولية والسياسة الخارجية بطريقة أسرع وأكثر فعالية واقل تكلفة(هاشم 2023، 132)، وتعكس السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة التطور في النهج الدبلوماسي الاماراتي لمواكبة الثورة الرقمية، وفي هذا السياق يمكن التعرف على ابرز

ادوات الدبلوماسية الرقمية التي تستخدمها دولة الامارات العربية المتحدة في سياستها الخارجية:

1-الاعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي:

في ظل التحولات الرقمية العالمية، برزت دولة الامارات العربية المتحدة كإحدى الدول العربية الرائدة في تبني الاعلام الرقمي التفاعلي، حيث اولت اهتماماً بالغاً بتطوير منصات إعلامية حديثة تستهدف جمهور الشباب المحلي والعالمي، وقد ساهمت هذه الخطوة في تعزيز صورة الدولة كرمز للانفتاح والتقدم على المستويين الإقليمي والدولي، ومن خلال التحول الرقمي في الصحافة ازدهرت مواقع الصحف الكبرى التي تقدم محتوى رقمي متطور مدعوما بتحليلات معمقة وتقارير تفاعلية، يعكس إنجازات الدولة في مختلف المجالات، كما لعبت مؤسسات إعلامية كبرى مثل سكاي نيوز عربية والعربية وقناة الامارات، دوراً مهماً في تقديم تغطيات إعلامية تسهم في تعزيز حضور الإمارات إقليمياً وعالمياً، ولم يتوقف طموح الامارات عند الاعلام العربي فقط بل استثمرت في انشاء منصات عالمية متعددة اللغات مثل صحيفة (ذا ناشيونال) التي تصدر باللغة الإنكليزية لتخاطب الجمهور الدولي وتدعم السياسة الخارجية للدولة عبر تغطية موضوعية للقضايا العالمية من منظور اماراتي، كما اصبح الذكاء الاصطناعي جزءا أساسيا من العملية الإعلامية حيث يستخدم في تحليل البيانات الضخمة وفهم سلوك الجمهور مما يساهم في تقديم محتوى مخصص يتماشى مع اهتمامات المستخدمين(عبد الخالق وعبد العال 2025، 162-164)، وفي اطار رؤيتها المستقبلية اطلقت الامارات مبادرات نوعية مثل (استراتيجية دبي للميتافيرس) في عام 2022م، بقيادة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتي تهدف إلى تحويل دبي إلى مركز عالمي للابتكار في مجال الاقتصاد الرقمي وتقنيات الواقع الافتراضي، من خلال جذب الاستثمارات وخلق فرص عمل رقمية لترسيخ مكانة دبي كحاضنة للشركات الناشئة والمستثمرين في مجال التكنولوجيا المستقبلية(فودة 2023).

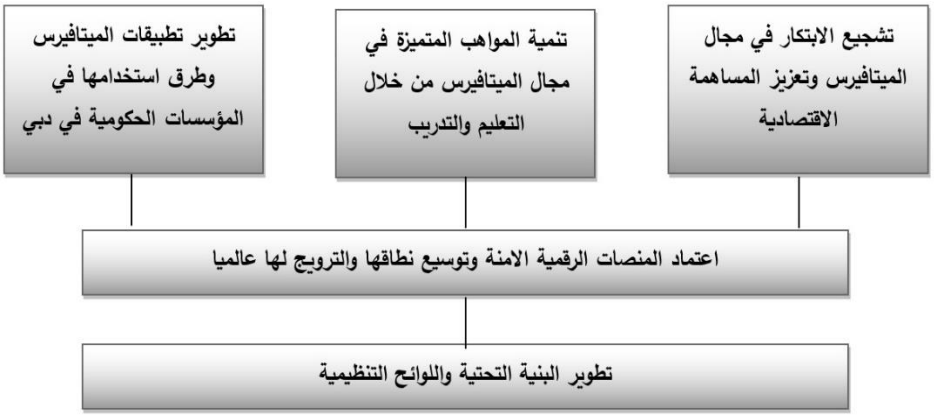

شكل 2: ركائز استراتيجية دبي للميتافيرس

المصدر: الشكل من اعداد الباحثة بالاستناد الى المصدر (حمدان 2022).

2-مواقع التواصل الاجتماعي:

استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي ان تقلص عوائق المشاركة في الحوار السياسي في كل مكان، اذا مكنت المواطنين من مناقشة الاحداث السياسية، وأصبحت أداة لحشد الجماهير وتوعيتهم للمشاركة في الحياة السياسية، وبذلك اصبح لها دور فاعل في التأثير السياسي والدبلوماسي للدولة من خلال نقل المعلومة لحظة حدوثها من النخب السياسية الى الجمهور، إضافة الى نقل مشكلات وطموحات الجماهير، وتكمن أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كأداة من أدوات الدبلوماسية الرقمية في قدرتها على التأثير والوصول الى اكبر عدد من الافراد وتنحصر أهميتها في جذب اعداد كبيرة من الناس، وتوجيه رسائل تتخطى حدود الزمان والمكان، فضلا عن المساهمة الفعالة في احداث تغيير على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي(الدليمي 2020، 348-349)، وان دولة الإمارات العربية المتحدة معروفة عمومًا باستخدام تقنيات الإعلام الجديد في مختلف المجالات الحكومية، ، من خلال توظيف أدوات الدبلوماسية الرقمية المتمثلة في:

أ- **فيسبوك:** يعد من دأكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما في دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد أظهرت دراسة أجراها المجلس الوطني للإعلام ارتفاعا ملحوظا في

معدل استخدام فيسبوك بين المواطنين، مما يستدعي من الحكومة زيادة اهتمامها بهذه المنصة.

ب- تويتر: يعد تويتر الاكثر استخداما من قبل القادة السياسيين وصناع السياسات، اذ اصبح أداة سياسية مهمة تستخدمها دولة الإمارات العربية، اذ يلجأ اليها صناع القرار مثل المسؤولين الحكوميين والوزراء والرؤساء، بالإضافة إلى المواطنين(Al Mazrouei 2019, 113-11)،ومع بدأ احداث الربيع العربي، ازداد الحضور التفاعلي لصناع القرار السياسي الخارجي الاماراتي عبر تويتر، لاسيما بعد انضمام سمو الشيخ (عبد الله بن زايد ال نهيان) وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة إلى تويتر في أغسطس 2011، اذ يضم حسابه على تويتر (3.2) مليون متابع، يتواصل من خلاله مع الجمهور ويرد على استفساراتهم ويشارك في دعم المبادرات الوطنية، وقد تبعه مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور (أنور محمد قرقاش) في أكتوبر 2011، الذي يسعى من خلال حسابه الى التعبير عن وجهة النظر الإماراتية المبنية على التسامح والصداقة ونبذ العنف، الى جانب المشاركة في مناقشة القضايا السياسية المختلفة مع الرأي العام، ويعتبر سمو الشيخ (محمد بن راشد ال مكتوم) ووفقا لدراسة التي أعدتها شركة بيرسون ستيلر في يناير 2012، من اكثر القادة استقطابا للمتابعين عبر شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)(الحارثي 2024)، كما صرح السيد (مقصود كروز)، رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الانسان في الامارات بأن (دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول الرائدة التي أدركت قيمة الدبلوماسية الرقمية على مستوى المناصب العليا في وزارة الخارجية والتعاون الدولي)(الجلاد 2010، 157).

ت- انستغرام: في الوقت الحاضر، تستخدم 50% من العلامات التجارية الرائدة (إنستغرام) كقناة تسويق، يعمل التطبيق بسلاسة على الهواتف المحمولة، حيث صُمم في الأصل خصيصا لها، اذ تتمتع الصور على إنستغرام بعمر افتراضي أطول من أي شبكة تواصل اجتماعي أخرى، لذلك يُعتبر إنستغرام منافسًا قوياً للشبكات الأخرى.

ث- يوتيوب: يعد منصةً قيّمةً للاستكشاف، لا سيما وأنّ جيل الشباب ينجذب إلى الجوانب البصرية فيه، ويرى (توم فليتشر) أن هذه المنصة تُتيح فرصةً عظيمةً لدولة الإمارات العربية المتحدة للاستفادة منها في تعزيز سياستها الخارجية (Al Mazrouei 2019, 121-122).

3-موقع وزارة الخارجية والسفارات الافتراضية :

تُعد وزارة الخارجية بمثابة الخط الأمامي لتعزيز سمعة حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وازدهارها على الصعيد الدولي، وهي الجهة التنفيذية للأدوات الرقمية التي تخدم الدبلوماسية وتعزز السياسة الخارجية للدولة، وتمتلك الوزارة موقعا إلكترونيا رسميا متاحا للجمهور، يمكن من خلاله الاطلاع على دور الوزارة واستراتيجياتها ومواقف السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة، في قضايا مثل مكافحة الإرهاب والاتجار بالبشر، وحقوق العمال، وحقوق المرأة، وتغير المناخ، والمساعدات الخارجية، بالإضافة إلى الخدمات المتاحة للجمهور(Al Mazrouei 2019, 117-118)، وقد أعدت وزارة الخارجية الإماراتية (سياسة المشاركة الرقمية) استنادًا إلى الدليل الإرشادي للمشاركة الرقمية في الجهات الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبما يتماشى مع التوجهات الوطنية ومستهدفات ورؤية (الإمارات 2071)، لا سيما في مجالات الابتكار الحكومي، والتحول الرقمي، والشفافية، وتعزيز الشراكة المجتمعية، وتعد هذه الركائز من اهم العوامل التي تسهم في تشكيل توجهات الوزارة وتعزيز جهودها المستمرة في التطوير والتحسين، اضافة إلى دعم عملية صنع القرار السياسي الخارجي وتوجهات الدولة نحو تحقيق التنافسية والريادة العالمية، وتهدف هذه السياسة الى ما يلي(منصة تبادل الذكاء الاصطناعي بالامارات 2025):

أ- تعزيز التفاعل والتواصل مع الجمهور باحترافية وشفافية، لتحقيق ثقتهم ورضاهم.

ب- توفير قنوات رقمية لتمكين الجمهور وأصحاب المصلحة من المشاركة في تطوير السياسات والخدمات.

ت- وضع الأسس والقواعد لتنظيم عملية استخدام أدوات المشاركة الرقمية، لضمان التحكم في المواد المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية، وضماناً لتحقيق الأهداف المرجوة ومراقبة الأداء بشكل فعّال.

ث- تعزيز الوعي بأهمية المشاركة الرقمية بين الفئات المستهدفة، وتقديم التوجيه والدعم للمتعاملين للمشاركة الفعّالة في عملية صنع القرار الحكومي، ويشمل نطاق تطبيق سياسة المشاركة الرقمية جميع الموضوعات والآراء والنقاشات والاستطلاعات التي تطرح ويتم تداولها عبر أدوات المشاركة الرقمية التي توفرها وزارة الخارجية من خلال موقعها الإلكتروني، سواء تم تقديمها أو المساهمة بها باستخدام أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، وتهدف الوزارة من خلال هذه السياسة الى نشر معلومات دقيقة وموثوقة، وتحديثها بشكل منتظم، بما يُتيح للجمهور الاطلاع على أحدث البيانات والمعلومات، وترسيخ بيئة حوار رقمي قائمة على الاحترام المتبادل، وخالية من أي إساءة أو تهجّم، كما تعمل على التفاعل مع استفسارات ومقترحات الجمهور بفعالية واحترافية، وفي الوقت المناسب، وتحفيزهم على تقديم أفكار مبتكرة تُسهم في تطوير وتحسين جودة الخدمات الحكومية المُقدمة، وإشراك جميع فئات الجمهور المستهدفة دون تمييز، علاوة على ذلك وجود (السفارات الافتراضية) وهي سفارات التي لا وجود لها بالمعنى المادي ولكنها موجودة في الواقع الافتراضي على شبكة الانترنت، وتعد شكلاً من اشكال التمثيل الدبلوماسي للدول التي ترغب في إقامة وجود دبلوماسي لها في دول التي لا تمتلك فيها سفارات واقعية(دليان 2024، 145).

جدول (1) يوضح أكثر10منصات تواصل اجتماعي استخدامًا في الإمارات العربية المتحدة 2024

منصات التواصل الاجتماعي	نسبة مئوية	المستخدمون
واتساب	%85.80	5.66 مليون
فيسبوك	%80.30	5.29 مليون
انستغرام	%80.10	5.28 مليون
تيك توك	%71.80	4.73 مليون
فيسبوك ماسنجر	%64.70	4.27 مليون
تويتر	%54.40	3.59 مليون
لينكد إن	%52.90	3.49 مليون
برقية	%51.70	3.41 مليون
سناب شات	%43.40	2.86 مليون
بينتريست	**%32.40**	**2.14 مليون**

المصدر(Global Media Insight 2024)

جدول (2) يوضح نمو مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الإمارات العربية المتحدة (2015-2024)

سنين	المستخدمون
2024	11.50 مليون
2023	10.73 مليون
2022	10.68 مليون
2021	9.84 مليون
2020	9.73 مليون
2019	9.52 مليون
2018	9.38 مليون
2017	9.20 مليون
2016	6.30 مليون
2015	5.40 مليون

المصدر(Global Media Insight 2024)

المطلب الثالث: الدبلوماسية الرقمية لدولة الامارات العربية المتحدة (الفرص والتحديات):

تحمل الدبلوماسية الرقمية لدولة الامارات العربية المتحدة فرصا كبيرة تتيح لها تعزيز صورتها والتواصل المباشر مع الجمهور والتأثير في الرأي العام العالمي، وفي المقابل تواجه تحديات عديدة مثل انتشار معلومات مضللة ومخاطر الامن السيبراني التي سيتم تناولها ضمن هذا المطلب.

أولا: فرص الدبلوماسية الرقمية:

تسهم الفرص التي توفرها الدبلوماسية الرقمية للدولة في تعزيز حضورها على الساحة الدولية، وبناء صورة إيجابية عبر التواصل المباشر مع الجمهور والتأثير في الرأي العام من خلال المنصات الرقمية، تتمثل ابرز هذه الفرص فيما يلي:

1–القرب من الجمهور: اصبح البعد الجغرافي اقل أهمية مما كان عليه في الماضي، حيث جذبت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت عددا كبيرا من القادة الدوليين السياسيين والدبلوماسيين حول العالم(Jabbarli 2023)، ووفقا لـ(توم فليتشر) المستشار في أكاديمية الإمارات الدبلوماسية،(توفر وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية تواصلًا هائلًا مع جمهور أوسع، وتأكيدًا على هذه النقطة يرى أن الأدوات الرقمية توفر منصة تفاعلية فعّالة لكل من صانعي السياسات والأفراد العاديين للتفاعل مع بعضهم البعض، بالإضافة إلى التأثير على الرأي العام، ويضيف أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك قوة ناعمة هائلة للعالم، مما جذب العديد من السياح لزيارتها، وبالتالي يمكنهم من خلال قوة أدوات التواصل الاجتماعي، مشاركة تجاربهم مع جمهور أوسع، والترويج لدولة الإمارات العربية المتحدة عالميا) (Al Mazrouei 2019, 123).

2– انخفاض التكلفة المالية: لا تتطلب الدبلوماسية الرقمية استثمارات مالية بل على العكس غالبا ما تهدف الى خفض التكاليف، على سبيل المثال يمكن لرسائل تويتر تعزيز المشاركة العامة والإعلامية والسياسية والدبلوماسية في دراسة المواضيع الشائكة، وتحديدها لتحقيق تغيير إيجابي يخدم مصالح واهداف الدولة، هذه الحقيقة تجعل

الدبلوماسية الرقمية اكثر جاذبية للحكومات وهيئات الشؤون الخارجية والسفارات لنشر اعمالها ومعالجة القضايا العالقة بأقل التكاليف(Rashica 2018, 81)، ووفقًا الى (محمد جلال الريسي)، مدير وكالة أنباء الإمارات (اوم)، يُمكن استخدام الدبلوماسية الرقمية للترويج لإنجازات الدولة من خلال إبراز قوتها الناعمة، ففي عصر يشهد ارتفاعًا في تكلفة الإعلان عبر وسائل الإعلام العالمية التقليدية، يُعدّ الحضور الرقمي الفعّال وسيلة منخفضة التكاليف، وتأكيدًا على هذه النقطة يشير (محمد جلال الريسي) إلى أن الأدوات الرقمية تُمكّن دولًا مثل الإمارات العربية المتحدة من مشاركة إنجازاتها ورؤية قيادتها مع بقية العالم، ويضيف أن التكنولوجيا أتاحت للمجتمع الدولي امكانية الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وبتكلفة اقل (Al Mazrouei 2019, 124).

3-تعزيز العلاقات الدولية: لا تغني الدبلوماسية الرقمية عن الدبلوماسية التقليدية، لكنها تعزز دور الدولة في العلاقات الدولية بسرعة وفعالية اكبر، وهي اليوم تعد عنصرا أساسيا في تحقيق اهداف السياسة الخارجية، وزيادة قوة ونفوذ الدولة من خلال بناء الشراكات وتبني الاستراتيجيات المبتكرة بدلا من الاعمال الأحادية، كما تلعب دور مهما في توسيع نطاق التوافق الدولي، والتفاعل المباشر مع الجمهور، كوسيلة للحفاظ على الشرعية وتطوير العلاقات وتعزيزها في عالم متغير(Rashica 2018, 80)، وقد شهدت الدبلوماسية الرقمية الإماراتية خلال الفترة الأخيرة تحولات نوعية في شبكة علاقاته، أصبحت اكثر نشاطا وفاعلية وديناميكية على الصعيدين الإقليمي والدولي (الحداد 2022، 5)، ومن ابرز الأمثلة على ذلك الحملة الرقمية المتكاملة التي نظمتها الامارات لدعم معرض اكسبو 2020، يعدّ احد أبرز الفعاليات العالمية التي استضافتها دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أُقيم في الفترة من 1 أكتوبر 2021 إلى 31 مارس 2022، يُمثل هذا الحدث أول نسخة من معارض إكسبو تُقام في منطقة الشرق الأوسط، وشكّل منصة دولية لتبادل المعرفة والابتكار والتجارب في مجالات متعددة مثل التكنولوجيا، الاستدامة، والتنمية الحضرية، وتحت شعار "تواصل العقول وصنع المستقبل"، شاركت فيه أكثر من 190 دولة، مما أتاح تفاعلاً غير مسبوق بين الثقافات والأفكار والتقنيات الحديثة، كما يُعتبر

إكسبو 2020 دبي نموذجًا رائدًا في التخطيط الحضري المستدام(The Times 2021)، حيث استقبلت دولة الامارات العربية المتحدة العديد من القادة والرؤساء والزعماء وكبار المسؤولين من دول العالم، وتبادلت الزيارات مع العديد من الدول، هذا الواقع يرسخ موقع الامارات ومكانتها وثقلها الاستراتيجي الإقليمي والدولي، كدولة صانعة للسياسات وصاحبة دور استراتيجي فاعل يستهدف تحقيق الامن والاستقرار الإقليمي والدولي (الحداد 2022، 5).

شكل 3: المكاسب المتوقعة لدولة الامارات العربية من تنظيم (اكسبو 2020 دبي).
المصدر: الشكل من اعداد الباحثة بالاستناد الى المصدر(الحداد 2022، 5)

4- الاتصال السريع والفعال: تلعب الدبلوماسية الرقمية دورا هاما في حشد الدعم للقضايا العالمية من خلال استخدام الاتصال الرقمي الفعال(عيسى واحمد 2024)، اذ تحتاج الاستراتيجيات التي يتم صياغتها لتحقيق مصالح الدولة الى نقطة محورية توجه من خلالها لتحقيق الأهداف المرجوة منها، وذلك عبر استخدام منصات التواصل الاجتماعي(Jabbarli 2023)، وبالتالي تمكن الحكومات من التفكير في عواقب الاحداث حول العالم وكيفية تأثيرها على بلدانها، فعلى سبيل المثال في أوقات الازمات يمكن للسفارات انشاء مجموعات على تطبيق واتساب تضم السفير والمسؤول القنصلي، والسكرتير الصحفي، والموظفين الميدانيين، إضافة الى الموظفين في المقر الرئيسي والمكلفين بالرد على استفسارات المواطنين، يمكن لتلك المجموعات ان تعمل كخلية لأداره الازمات، حيث يتيح جمع المعلومات انيا واتخاذ القرارات ونشرها، وتعد هذه التقنيات الرقمية مفيدة جدا للتواصل السريع في المواقف الحرجة (Rashica 2018, 8).

ثانيا: تحديات الدبلوماسية الرقمية:

تؤثر تحديات الدبلوماسية الرقمية بشكل سلبي على سياسة الدولة، وتتمثل فيما يلي:

1- ثقافة عدم الكشف عن الهوية: تشكلّ ثقافة عدم الكشف عن الهوية تحديًا للدبلوماسية الرقمية، إذ يُمكن لأي شخص انتحال شخصية آخر والتسبب في أضرار لأشخاص معينين، وقد يؤدي ذلك إلى أزمات مُعقدة نتيجةً نشر معلومات مُتضاربة وحتى كاذبة ويعد هذا النوع من التضليل واسع الانتشار على الانترنت، يمكن يعيق قدرة القادة على إدارة الازمات الناجمة عنه (Rashica 2018, 84)، كما قد يكون من الصعب التحقق من هوية ومصداقية المصادر على الإنترنت، مما يؤدي إلى انتشار المعلومات المضللة أو المغلوطة بين المفاوضين وصناع القرار(فودة 2023)، لذلك يتعين على القادة السياسيين والدول تحديث صفحاتهم وطمأنة جمهورهم حول ما اذا كانت الاخبار والمعلومات المتداولة صادرة من مصادر موثوقة ام لا.

2-الأخبار الكاذبة من مصادر معادية: مع انتشار الأدوات الرقمية، وخاصةً وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح من الصعب على الجمهور والدول عمومًا الوثوق بالمعلومات المتداولة على الإنترنت، ولهذا تسعى الدول جاهدةً للرد على الاتهامات التي تُوجه إليها غير ان إيجاد الآلية المناسبة للرد يعد امرا معقدا(Al Mazrouei 2019, 124 -131).

3- الجهات الفاعلة غير الحكومية: تتيح منصات التواصل الاجتماعي المجال لأي جهة حكومية او غير حكومية، للمشاركة في الفضاء الرقمي، ونشر قيمها ومعاييرها وأهدافها مهما كانت طبيعتها، وقد تنشط منظمات إرهابية، مثل (داعش) رقميًا وتُشغّل العديد من منصات التواصل الاجتماعي لنشر أجندتها الإرهابية، حتى أنها تحاول تجنيد الأطفال الصغار عبر التسلل إلى ألعاب الفيديو وتطبيقات الدردشة وغيرها، وتُمجّد أعمالها الشنيعة على أنها بطولات على منصات رقمية مرئية مثل يوتيوب وإنستغرام، اذ لا تزال أنشطة هذه الجهات الفاعلة غير الحكومية مصدر قلق للدول التي تشعر بالتهديد من نفوذها الرقمي، لذا يقع على عاتق الدول التعاون ووضع قوانين إلكترونية صارمة لتفكيك البنية التحتية الرقمية للجماعات الإرهابية (Al Mazrouei 2019, 129).

4-خطر الهجمات الإلكترونية (القرصنة): تعاني الدول من محاولات قرصنة تستهدف القنوات الرسمية المستخدمة في الدبلوماسية (أبوالقاسم واحمد2024)، وبما ان الدبلوماسية

الرقمية تعتمد على أدوات شبكة الإنترنت، فأنها تصبح عرضة للاختراقات السيبرانية والتجسس الإلكتروني(حسن 2024، 86)، مما قد يؤدي إلى تسريب معلومات حساسة تؤثر على السياسة الخارجية والعلاقات الدولية (فودة 2023)، إضافة الى ذلك تسهم الأخبار غير الصحيحة، في التشويش على الاتصالات الدبلوماسية الرسمية، وتخلق توترات بين الدول (حسن 2024، 86)، وتعد القرصنة خطرًا قائمًا منذ اختراع الإنترنت، وهي من أكبر التهديدات التي تواجه الدبلوماسية الرقمية، حيث وقع العديد من رؤساء الدول والحكومات والدبلوماسيين حول العالم ضحايا للهجمات الالكترونية، وغالبا ما يحاول الخصوم الدبلوماسيون، من جهات حكومية وغير حكومية مهاجمة الأنظمة الحكومية لاستخلاص معلومات تستخدم لأغراض معينة، وقد طبقت الامارات تدابير أمنية رقمية، مثل نظامي الهوية الإماراتية والدخول الذكي المزودين بميزات أمنية مُحسّنة لحماية البيانات الشخصية للمستخدمين، بالإضافة إلى ذلك، سهّلت الإمارات الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية من خلال مبادرات مثل موقع الجرائم الإلكترونية، وموقع شرطة دبي، وتطبيق مجتمعي الآمن، ولمواجهة هذا التحدي، تولي العديد من الدول من بينها دولة الإمارات العربية المتحدة، أولوية لتدريب وتوظيف مستشارين إعلاميين، من أصحاب الكفاءات في مجال الاتصال الرقمي(Al Mazrouei 2019, 131)، كما عمدت دولة الامارات العربية المتحدة الى تفعيل سياسة الإشراف ضمن مبادرتها في سياسة المشاركة الرقمية للعام 2025م، اذا أعلنت وزارة الخارجية الإماراتية (2025) عبر موقعها الرسمي، انها ترحب بكافة الآراء والمقترحات والمشاركات التي تسهم في تطوير وتحسين الخدمات والسياسات والقرارات، لكنها تحتفظ بحقها الكامل في إخفاء أو حذف أي تعليقات أو مواد مخالفة لضوابط وشروط استخدام فرص المشاركة الرقمية، وتشمل هذه المخالفات المواد التالية:(منصة تبادل الذكاء الاصطناعي بالأمارات 2025):

أ- تُشكل تهديدا امنيا او التي تحتوي على لغة غير ملائمة.

ب- تنتهك خصوصية الاخرين.

ت- تتضمن اساءة، او تخالف القوانين المحلية.

ث- عبارات تشهيرية أو غير لائقة أو مسيئة.

ج- رسائل غير مرغوب فيها، او عبارات تشير إلى التمييز العنصري أو تحرّض على الكراهية، مناقشات حزبية أو سياسية، خرق لحقوق الملكية الفكرية، كما أوضحت الوزارة ان عدم الامتثال لهذه السياسة يؤدي الى حجب المشارك.

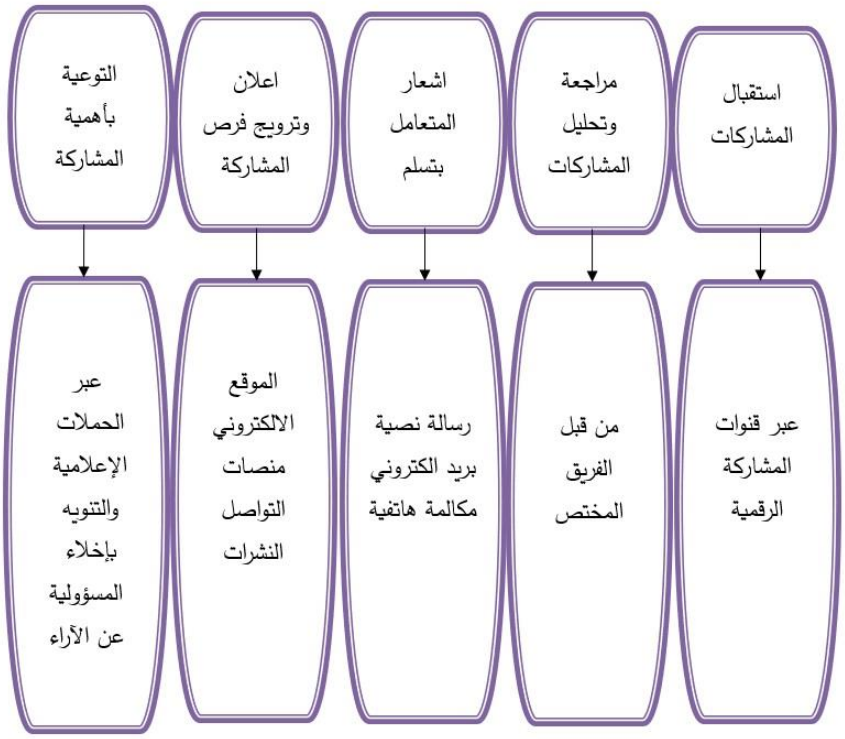

الشكل 4: سلسلة إجراءات وزارة الخارجية الإماراتية للتعامل مع جميع اراء ومساهمات الجمهور.

المصدر: الشكل من اعداد الباحثة بالاستناد الى مصدر(منصة تبادل الذكاء الاصطناعي بالأمارات 2025)

المناقشات:

نرى ان مصطلح الدبلوماسية الرقمية منذ عام 2011، أصبح الأكثر استخداما في عالم العلاقات الدولية، وهو الان يجسد جوهر وشمولية هذا التحول المستمر للدبلوماسية في عصر الانترنت، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي قوة مؤثرة في تشكيل الرأي العام وتعبئة الشعوب والتأثير على القرارات السياسية، فالدبلوماسية سابقا كانت تعتمد

على الاجتماعات المغلقة بينما اتسع نطاقها الان عبر منصات (فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب) التي يستخدمها قادة العالم والدبلوماسيين والحكومات للتواصل مع الجماهير العالمية، مما يتيح الشفافية وسهولة التواصل، ويمثل صعود الدبلوماسية الرقمية لحظة فارقة في عالم العلاقات الدولية اذ تشكل وسائل التواصل الاجتماعي جسرا بين الدول والقادة والمواطنين، فضلا عن ذلك ساهمت في تعزيز قدرات الجهات الفاعلة من غير الدول، في المشاركة عبر الانترنت وقد نتج عن ذلك التفاعل مجموعة من الاثار على عالم العلاقات الدولية كان أهمها تضاعف عدد الفواعل في صنع السياسات الدولية، نضيف الى ذلك حرية نشر المعلومات وسرعتها بغض النظر عما اذا كانت صحيحة او خاطئة، فضلا عن انها تقدم الخدمات الدبلوماسية بشكل اكثر فاعلية واقل تكلفة للمواطنين والحكومات.

نلاحظ كذلك ان مهمة صانع القرار السياسي الخارجي ومنفذها أصبحت أكثر تعقيدا في عصر الثورة المعلوماتية، لأنه يعمل تحت ضغط العالم ووسائل التواصل الاجتماعي، لهذا يحتاج الى أدوات تمكنه من أداء مهمته وتزوده بمعلومات دقيقة وسريعة، فوفرة المعلومات وتسارعها تتطلب دقة ومعرفة لاتخاذ قرارات سريعة وليست متسرعة وهذا يتم بالموازنة بين متطلبات الرأي العام وبين التأني في اتخاذ القرار وتجنب التسرع فهذه المعادلة يحتاجها أي قيادي في أي مكان وبشكل خاص المسؤول عن صناعة القرار السياسي الخارجي.

نجد ان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تحليل توظيف الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية الإماراتية واستكشاف مدى فاعليتها كأداة لتعزيز النفوذ الإقليمي والدولي، ودعم اهداف السياسة الخارجية في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، وقد أظهرت الدراسة ان الامارات تبنت نهجا متقدما في استخدام المنصات الرقمية عبر مؤسساتها وتوضيح مواقف مسؤوليها والتواصل مع الدول والجماهير بصورة اكثر شفافية، فمن حيث الممارسة اليومية والتأثير، من الضروري ذكر إن السياسة الخارجية النشطة تتطلب دبلوماسية رقمية نشطة، وهذا الامر يتطلب دمج الدبلوماسية الرقمية في عملية

صنع القرار السياسي الخارجي وتنفيذه، او ان تكون لها اولويه في السياسة الخارجية للدولة، خصوصا مع تطور الثورة الرقمية، وتصاعد اهميه الوسائل التقنية الرقمية في صنع السياسات الخارجية في العالم كما تؤكد هذه الدراسة على ان الدبلوماسية الرقمية في السياق الاماراتي ليست مجرد أداة تقنية بل هي جزء مدمج من عملية صناعة القرار الدبلوماسي ووسيلة لتعظيم النفوذ وبناء التحالفات ودعم المبادرات الإقليمية والدولية التي تتبناها الدولة.

وهذا ما نلاحظه من خلال الأداء السياسي الخارجي الإماراتي اذ شهد تطورا كبيرا في ظل تغييرات التي شهدتها بيئة النظام الدولي مع ظهور ثورة التكنولوجيا ولاتصالات، بات حضور المجتمعات رقميا يضاهي او يتجاوز أحيانا حضورها الحقيقي، لذا من الضروري اهتمام الدول من ضمنها دولة الامارات العربية المتحدة، بطبيعة تشكيل وفود البعثات الدبلوماسية والوفود التفاوضية لديها، بما يتناسب مع طبيعة الأزمات المحلية والإقليمية والدولية، وتسليحهم بالمعرفة وصقلهم بالمهارات والحنكة لكي يكونوا مستعدين لمواجهة كافة الأزمات والتحديات.

ومن خلال الاطلاع على مواضيع الدبلوماسية الرقمية يتضح لنا ان التجربة الإماراتية تعكس مزيجا بين النموذج التفاعلي القائم على الحوار الرقمي والنموذج الاخباري الذي يعتمد بث الخطابات الرسمية، الامر الذي يمنحها مرونة في التعامل مع القضايا السياسية والأزمات الدولية، ونجد انها تعتمد على استراتيجيات مدروسة في إدارة المحتوى الرقمي ينسجم مع القوة الناعمة التي تعمل على تعزيز صورة الدولة الجاذبة.

وبما أن الدبلوماسية الرقمية، تعني كل الممارسات التي تمارسها الدول والفواعل في النظام الدولي عبر العالم الرقمي، فأنها تتطلب من الدول ومن ضمنها دولة الامارات العربية المتحدة القيام بالتدريب المستمر للدبلوماسيين والمهنيين في الدوائر الإعلامية للسياسة الخارجية، لذلك نرى ان نجاح الدبلوماسية الرقمية الإماراتية قد ارتبط بالاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتأهيل الكوادر الدبلوماسية على إدارة الاتصال الرقمي لرصد اتجاهات الرأي العام العالمي، وتوجيه الدبلوماسيين والمهنيين في الدوائر الإعلامية للسياسة

الخارجية، مثل تدريب الدبلوماسيين، وانشاء وحدات خاصة داخل الوزارات الخارجية لأداراه الحملات الرقمية، هذه الجهود تهدف الى تحقيق مكانة أفضل في الساحة الدولية، وتعزيز النفوذ والتأثير الدبلوماسي للدول في العالم الافتراضي وكذلك تكثيف الاتصال مع الجماهير من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من أجل توصيل الرسالة الصحيحة، وتطوير آلية استجابة سريعة لمكافحة الأخبار المزيفة، توجيه الرسائل بلغات عالمية أخرى ليس فقط باللغتين العربية والإنجليزية، وزيادة الوعي للجمهور المستهدف حول المخاطر التي تأتي من الاستخدام غير الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعي، هذا التوجه يعكس وعيا استراتيجيا بأهمية التكنولوجيا في صياغة السياسة الخارجية المعاصرة ويضع دولة الامارات العربية المتحدة في مقدمة الدول العربية في هذا المجال.

نجد ان سعي دولة الامارات العربية المتحدة المتواصل في إطلاق المبادرات السياسية والاستراتيجيات عبر موقع وزارة الخارجية الاماراتي، يهدف من خلاله الى تعزيز مكانتها الدولية وخلق فرص كبيرة للتفاعل مع بلدان العالم لتحقيق امنها ومصالحها الوطنية.

لذلك نرى ان المحاولات المتواصلة لتحقيق النفوذ والتأثير الدولي، كانت ولاتزال لها دور في رسم السياسيات الخارجية الإماراتية فامتلاكها للرؤية المستقبلية من قبل القادة السياسيين والدبلوماسيين امر ضروري للاستفادة من الفرص ووضع الاستراتيجيات لمواجهة التحديات، التي تواجه صناع القرار السياسي وتعمل على تحقيق المصالح الوطنية للدولة، وهذا ما يتمتع به صناع القرار السياسي الخارجي الإماراتي، اذ تتبنى دولة الإمارات العربية المتحدة رؤية مستقبلية تهدف إلى تحقيق أهداف السياسة الخارجية من خلال استراتيجية سياسة المشاركة الرقمية، مما يعزز دورها كلاعب رئيسي في المشهدين الإقليمي والدولي، ويساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز مكانة الإمارات كمركز عالمي للابتكار والتقدم.

نلاحظ ان إدراك الحكومات حول العالم للواقع الجديد المتمثل في التطورات التكنولوجيا التي ألغت الحدود بين ما هو محلي وما هو دولي، وحوّلت العالم إلى قرية صغيرة، قد اضاف لاعبين جدد على الساحة الدولية عبر صحافة المواطن ومؤسسات المجتمع

المدني والمنظمات غير الحكومية، جميع هذه الأطراف أصبحت تتواصل بشكل تفاعلي ومباشر لا يمكن إغفال أهميته وتأثيره على السياسات الخارجية للدول، ومن ثم أصبح التواصل معها باحترافية عبر أدوات الدبلوماسية الرقمية ومبادرات الدبلوماسية العامة أمرا حتميا لتقديم صورة حقيقية وايجابية عن الدولة لدى جميع شعوب العالم.

نرى من خلال ذلك ان الدبلوماسية الرقمية حالها كحال كثير من الممارسات والمصطلحات التي تطرأ على دنيا العلاقات الدولية، هي واحدة من اهم وأكثر وسائل تنفيذ السياسة الخارجية تأثيراً في وقتنا الحالي، ويظهر ذلك جلياً في محاولات القوى الكبرى في النظام الدولي مجاراة تأثيرات الإعلام ومحاولات السيطرة عليه، لأهمية الإعلام الرقمي في تنفيذ السياسات الخارجية للدول، والذي اضحى متغيرا يحقق التمكن منه مجالا واسعا للفاعلية والتأثير.

ومن هذا المنطلق تسعى دولة الامارات العربية المتحدة الى تحقيق عدة أهداف استراتيجية محورية يأتي في مقدمتها تعزيز دور الامارات خليجيا وعربيا وعالميا، ومن هذا المنطلق نلاحظ ان التواصل الدبلوماسي الاماراتي استطاع ان يوظف هذه الوسائل بما يخدم المواطن الاماراتي وسياستها الخارجية، بل ويعد نموذجاً يحتذى به في عالم الدبلوماسية الحديثة، بعد ان وظف ثورة الاتصالات والمعلومات بشكل يتناسب مع القيم والاهداف التي يسعى اليها ويعمل على تحقيقها، ولجميع الأسباب المذكورة أعلاه، يُعدّ توظيف دولة الإمارات العربية المتحدة للدبلوماسية الرقمية في سياساتها الخارجية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، توظيفاً يشمل جوانب ومناطق وتوجهات أوسع، ويحقق لها تأثيرا ونفوذا كبيرا على الصعيد الإقليمي والدولي، وبهذا تُعدّ الدبلوماسية الرقمية مَكسبًا جديدًا للدبلوماسية التقليدية، وهي جهدٌ مستمرٌّ لإدراك ما يُمكن أن تُتقنه دولةٌ ما، وإلى متى يُمكنها توفير الفرص لها.

لا يمكن إنكار أن الدبلوماسية الرقمية أدت إلى تحسين كفاءة وفعالية الاتصالات الدولية والتفاوض بين الدول، ولكن هذا لا يعني أنها بلا عيوب او تحديات، وانه يمكن الاكتفاء بالتعامل معها من خلال التوازن بين العنصر البشري والتقني، بل يجب أن تتضمن تفاعلا

ومساهمة مستديمة وقائمة على أسس علمية، وتدريب الدبلوماسيين، ورفع قدرات تقنية المعلومات في المؤسسات الدبلوماسية، ووضع استراتيجيات واضحة للتواصل الرقمي، اذ أثبتت الممارسات أن الدول التي لها استراتيجية رقمية تقطع مسافات أسرع من الدول التي لا تمتلك استراتيجية واضحة على صعيد الدبلوماسية الرقمية، وهنا يمكن النجاح في الاستفادة من الفرص التي تمنحها الدبلوماسية الرقمية وفي الوقت ذاته مواجهة التحديات وزيادة التأثير الدبلوماسي للدولة تتطلب القدرة على الاقناع واستخدام الصور والفيديوهات لتدعيم الاقوال او التغريدات ويؤدي الصدق في الطرح دورا كبيرا في تعزيز التأثير الذي يتحقق عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فبث الاخبار الكاذبة سرعان ما ينكشف في عصر الانترنت.

الخاتمة:

ان تطور الثورة الرقمية وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أتاحا للدول أدوات مبتكره وفعالة لتعزيز استراتيجياتها على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتعد دولة الامارات العربية المتحدة من الدول الرائدة في استخدام الدبلوماسية الرقمية في المنطقة العربية، حيث تمكنت من تجاوز القيود التقليدية للدبلوماسية، والوصول الى جمهور عالمي بشكل أسرع واكثر تأثيرا، كما استطاعت تحقيق أهداف الدولة في الخارج، وضمنت لها حضورًا مؤثرًا من خلال المشاركة السياسية والاقتصادية والثقافية، ونجحت كذلك في توظيف ثقل ومكانة دولة الإمارات كقوة صاعدة تنمويًا واقتصاديًا وتكنولوجيًا، لأداء دور حيوي في ترسيخ أسس الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، مما ساهم في تعزيز مكانة الدولة إقليميا ودوليا، ويظل نجاح الدبلوماسية الرقمية مرهونا بقدرة الدولة في التعامل مع التحديات المتمثلة في انتشار المعلومات المضللة والهجمات الالكترونية واختلاف الثقافات بين الدول، وبهذا تثبت الفرضية بأن الدبلوماسية الرقمية تحظى بمكانة متقدمة في الادراك الاماراتي، وان وزارة الخارجية الإماراتية تعمل على تعزيز اليات الدبلوماسية الرقمية بما يتماشى مع التطورات الحاصلة في العالم الرقمي.

الاستنتاجات:

– أصبحت الدبلوماسية الرقمية عنصرا اساسيا في توجيه السياسة الخارجية للدول، وتعزيز العلاقات الدولية، وقد حظيت بمكانة متميزة اذ تسابقت الدول ومنها دولة الامارات العربية المتحدة في بناء قواعد رقمية تمكنها في تحقيق اهداف سياستها الخارجية، من خلال استخدام المنصات الرقمية لتعزيز شراكاتها الدولية والتفاعل مع القضايا الاقليمية والدولية.

– من الصعب ان تغني الدبلوماسية الرقمية عن الدبلوماسية التقليدية تماما، بل تعد مكملة لها وأداة تعزز النشاط الدبلوماسي والسياسة الخارجية والعلاقات بين الدول.

– حققت الدبلوماسية الرقمية العديد من المزايا في عالم السياسة الدولية أبرزها سرعة انتشار المعلومات وسهولة التواصل بين الدول والشعوب، لكنها لا تخلو من سلبيات أهمها غياب إطار قانون دولي ينظمها، وخطر القرصنة الالكترونية، إضافة الى ضعف الخبرة لدى بعض الدبلوماسيين في هذا المجال.

– نجحت دولة الامارات العربية المتحدة في توظيف الدبلوماسية الرقمية من خلال امتلاكها رؤى مستقبلية وتبني سياسات واستراتيجيات فاعلة للاستفادة من الفرص ومواجهة التحديات، مما يعزز مكانتها كقوة صاعدة تنمويًا واقتصاديًا وتكنولوجيًا، ويمنحها قدرة كبيرة على التعامل مع أزمات المنطقة، وهو ما رسّخ حضورها في حسابات العواصم الدولية الكبرى.

Acknowledgments
Funding statement: No funding available.
Conflict of interest statement: The author declares no conflict of interest.

قائمة المصادر:

أبو عباه، سعيد محمد .2009. *الدبلوماسية تاريخها مؤسساتها انواعها قوانينها*. القاهرة. دار الشيماء للنشر والتوزيع.

السيد، وليد عبدالعال محمد، أحمد رأفت حسن علي، تغريد رضا عيسى منتصر، حسناء أحمد محمود محمد، وشيماء حسين عبد الفتاح عبد الجابر. 2024. "أثر الدبلوماسية الرقمية على السياسة الخارجية المغربية." المركز الديمقراطي العربي. 24 سبتمبر, 2024.
https://democraticac.de/?p=100129

التلمساني، مؤنس عبد اللطيف احمد. 2022. *الامن السيبراني والتحليل السسيولوجي للمجتمع*. عمان: دار اليازوري العلمية.

الدليمي، عثمان محمد. 2020. *مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب*. عمان-الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

الحداد، يوسف جمعة. 2022. "الامارات دبلوماسية ديناميكية في عالم متغير." مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. 8 فبراير, 2022 https://www.idsc.gov.eg/Article/details/6654

الحلوي، تورية. 2020. "الدبلوماسية الرقمية المدخل الجديد لأداره السياسة الخارجية." *مجلة شؤون استراتيجية*. العدد.8 (مارس):30-60.

https://journal-strategic.com/2023/03/13/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%AE%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D9%84%D8%A5/

الحارثي، طلال راشد. 2024. *التواصل الدبلوماسي في دولة الإمارات أمام تحدي ثورة الاتصالات والمعلومات*.الشارقة: اوستن ماكيولي للنشر.

الجلاد، ماجد زكي. 2010. *تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم*. الأردن: دار المسيرة للنشر.

العربي، العربي. 2021. "الدبلوماسية الرقمية وتأثيراتها في العلاقات الدولية." *لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية*، العدد.10 (مايو-ايار): 120- 156.

https://lubab.aljazeera.net/article/%D%8A%7D%84%9D%8AF%D%8A%8D%84%9D%88%9D%85%9D%8A%7D%8B%3D8%9A%D%8A9-%D%8A%7D%84%9D%8B%1D%82%9D%85%9D8%9A%D%8A9-%D%88%9D%8AA%D%8A%3D%8AB%D8%9A%D%8B%1D%8A%7D8%AA%D%87%9D%8A7-%D%81%9D8%9A-%D%8A%7D/84%9

العبيدان، هنادي محمد إبراهيم. 2025. "تطور الدبلوماسية وتعدد أدوارها." *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* 6, عدد.3 (مارس): 76-131.

https://www.hnjournal.net/volume6/issue3/6-3-5.pdf

حسن، راغب فالح. 2024. "ممارسة الدبلوماسية الرقمية في ظل العصر الرقمي." *مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية*. العدد.86 (أذار): 291- 305.

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2024/12/11/911ec905dc866a5d4a79d6e5a28ed65d.pdf

حمدان، بن محمد. 2022. "استراتيجية دبي للميتافيرس." المكتب الإعلامي لحكومة دبي. 18 يوليو 2022.

https://mediaoffice.ae/ar/news/2022/july/07-18/hamdan-bin-mohammed-launches-dubai-metaverse-strategy

دليان, ايناس مجبل. 2024. "الدبلوماسية الرقمية وأثرها في العلاقات الدولية." *مجلة دراسات دولية*, العدد.99 (تشرين الاول): 134-158.

https://jcis.uobaghdad.edu.iq/index.php/politics/article/view/463/571

عبد العال، وائل. 2018. "الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في السياسة الخارجية الفلسطينية." سلسلة أبحاث وسياسات الاعلام. جامعة بيرزيت: مركز تطوير الاعلام.

http://mdc.birzeit.edu/files/%D%8A%7D%84%9D%8AF%D%8A%8D84%9%D%88%9D%85%9D%8A%7D%8B%3D8%9A%D%8A%20%9D%8A%7D%84%9D%8B%1D%82%9D%85%9D8%9A%D%8A%20%9D%86%9D8%B%3D%8AE%D%8A9.pdf

عبد الخالق، خالد، وعبد العال، دعاء. 2025. *الصحافة الدولية*. الأردن: دار اليازوري العلمية.

عيسى، ابو القاسم، و حاج ايوب أحمد.2024."دور الدبلوماسية الرقمية في تحقيق مصالح الدول." 18 يوليو, 2024.

https://dspace.univ-ghardaia.edu.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/9318/%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A9%20%D8%A7%D8%A8%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B3%D9%85%20%D8%B9%D9%8A%D8%B3%D9%89%2B%D8%AD%D8%A7%D8%AC%20%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A8%20%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF.pdf?sequence=4&isAllowed=y

فودة، عبدالله. 2023. "الدبلوماسية الرقمية .. نظره على المميزات والتحديات." *مجلة الدبلوماسي الدولية*. 4 مارس, 2023 .

https://idmagazine.diplomatic.ac/2023/03/04/%d8%a7%d9%84%d8%af%d8%a8%d9%84%d9%88%d9%85%d8%a7%d8%b3%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ab%d9%82%d8%a7%d9%81%d9%8a%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d9%84%d9%82%d9%88%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%86%d8%a7%d8%b9%d9%85%d8%a9/

ليتل، ريتشارد. 2009. *توازن القوى في العلاقات الدولية: الاستعارات والاساطير والنماذج*. ترجمة: هاني تابري. بيروت: دار الكتاب العربي.

محمد, برهان علي, و منار عزالدين محمود .2024. "الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في السياسة الخارجية العراقية." *المجلة العلمية الأكاديمية العراقية*. 203-216.

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2024/12/14/7c19050c2a544c641ec2e357aa692143.pdf

موسى، بن قاصير. 2021. "عصر الثورة الرقمية :حقبة جديدة في مسار تطور البشرية" في *العلاقات الدولية في عصر التكنولوجيات الرقمية تحولات عميقة. مبادرات جديدة*, تحرير عبد القادر دندن واخرون, 13-39. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

منصوري، نديم. 2014. *سوسيولوجيا الانترنت*. منتدى المعارف. بيروت: منتدى المعارف.

منصة تبادل الذكاء الاصطناعي بالامارات. 2025. "أستراتيجية الحكومة الرقمية لدولة الأمارات العربية المتحدة 2025." 1 سبتمبر, 2025.

https://aihubuae.com/uae-digital-government-strategy-2025-ar

هاشم، نوار جليل. 2023. "الدبلوماسية الرقمية ودورها في العلاقات الدولية: نماذج مختارة." *مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية* 5، عدد.18 (مارس): 126-138.

https://democraticac.de/?p=88776

هاجر، جميل، و يحياوي هادية. 2023. "قيم المواطنة الذكية وتحديات الرقمنة في الامارات العربية المتحدة." *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية* 7، عدد.1 (ابريل): 483-500.

https://asjp.cerist.dz/en/article/219632

وزارة الخارجية الإماراتية. 18 يوليو, 2025. https://www.mofa.gov.ae

List of Reference:

Abu Abah, Saeed Mohammed. 2009. *Diplomacy: Its History, Institutions, Types, and Laws*. Cairo: Dar Al-Shimaa for Publishing and Distribution .(in Arabic).

Abdul-Aal Wael. 2018. "Digital Diplomacy and its Place in Palestinian Foreign Policy." Media Research and Policy Series. Birzeit University: Media Development Center.http://mdc.birzeit.edu/files/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D9%86%D8%B3%D8%AE%D8%A9.pd (in Arabic).

Abdul-Khaleq, Khaled and Duaa Abdul-Aal. 2025. *International Journalism*. Jordan: Al-Yazouri Scientific House. (in Arabic).

Al-Sayed, Walid Abdel Aal Mohamed, Ahmed Raafat Hassan Ali, Taghreed Reda Eissa Montaser, Hosnaa Ahmed Mahmoud Mohamed, and Shaimaa Hussein Abdel Fattah Abdel Gaber. 2024. "The Impact of Digital Diplomacy on Moroccan Foreign Policy." Arab Democratic Center. September 24, 2024. https://democraticac.de/?p=100129 (in Arabic).

Al -Talmisani, Mounes Abdel Latif Ahmed. 2022. *Cybersecurity and Sociological Analysis of Society*. Amman: Dar Al-Yazouri Scientific. (in Arabic).

Al -Dulaimi, Othman Mohammed. 2020. *Social Media: A Closer Look*. Amman, Jordan: Dar Ghaidaa for Publishing and Distribution. (in Arabic).

Al-Haddad, Yousef Jumaa. 2022. "The UAE: Dynamic Diplomacy in a Changing World." Information and Decision Support Center. February 8, 2022. https://www.idsc.gov.eg/Article/details/6654 (in Arabic).

Al-Heloui, Touria. 2020. "Digital Diplomacy: The New Approach to Managing Foreign Policy." *Strategic Affairs Journal*, no.8 (March): 30–60. https://journalstrategic.com/2023/03/13/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%AE%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D9%84%D8%A5 (in Arabic).

Al-Harthi, Talal Rashid. 2024. *Diplomacy in The United Arab Emirates Facing The Challenge Of The Communications And Information Revolution*. Sharjah: Austen Macauley Publishers. (in Arabic).

Al-Jallad, Majid Zaki. 2010. *Learning Values and Teaching Them: A Theoretical and Practical Conception of Methods and Strategies for Teaching Values*. Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing. (in Arabic).

Al-Arabi, Al-Arabi. 2021. "Digital Diplomacy and Its Impacts on International Relations." *Lubab for Strategic and Media Studies*, no.10 (May): 120–156. https://lubab.aljazeera.net/article/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84/ (in Arabic).

Al Mazrouei, Khadija Ali Mohammed. 2019. "The Role of Digital Diplomacy in UAE Foreign Policy: Strategies, Challenges and Opportunities." Master's thesis., United Arab Emirates University/ Department of Government and Society. https://scholarworks.uaeu.ac.ae/all_theses/864/

Al-Obaidan, Hanadi Mohammed Ibrahim. 2025. "The Evolution of Diplomacy and the Multiplicity of Its Roles." *Journal of Human and Natural Sciences* 6, no.3 (March): 76–131. https://www.hnjournal.net/volume6/issue3/6- 3-5.pdf (in Arabic).

Dalyan, Enas Mujbil. 2024. "Digital Diplomacy and Its Impact on International Relations." *International Studies Journal,* no.99 (October): 134–158. https://jcis.uobaghdad.edu.iq/index.php/politics/article/view/571/463 (in Arabic).

Fouda, Abdullah. 2023. "Digital Diplomacy: A Look at the Advantages and Challenges." International Diplomat Magazine. March 4, 2023. https://idmagazine.diplomatic.ac/2023/03/04/%d8%a7%d9%84%d8%af%d8%a8%d9%84%d9%88%d9%85%d8%a7%d8%b3%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ab%d9%82%d8%a7%d9%81%d9%8a%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d9%84%d9%82%d9%88%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%86%d8%a7%d8%b9%d9%85%d8%a9/ (in Arabic).

Global Media Insight.2024. "UAE Social Media Statistics 2024." April 9, 2024. https://www.globalmediainsight.com/blog/uae-social-media-statistics/

Hashem, Nawar Jaleel. 2023. "Digital Diplomacy and Its Role in International Relations: Selected Models." *Journal of Strategic and Military Studies* 5, no.18 (March): 126–138. https://democraticac.de/?p=88776](https://democraticac.de/?p=88776 (in Arabic).

Hajer, Jameel, and Yahiaoui Hadia. 2023. "Smart Citizenship Values and the Challenges of Digitalization in the United Arab Emirates." *Al-Aseel Journal of Economic and Administrative Research* 7, no.1 (April): 483–500. https://cerist.dz/en/article/219632 (in Arabic).

Hassan, Ragheb Faleh. 2024. "Practicing Digital Diplomacy in the Digital Age." *Al-Mustansiriyah Journal for Arab and International Studies*, no.86 (March): 291–305.https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2024/12/11/911ec905dc866a5d4a79d6e5a28ed65d.pdf (in Arabic).

Hamdan, bin Mohammed. 2022. "Dubai Metaverse Strategy." Dubai Government Media Office. July 18, 2022. https://mediaoffice.ae/ar/news/2022/july/18-07/hamdan-bin-mohammed-launches-dubai-metaverse-strategy . (in Arabic).

Issa, Abu Al-Qasim, and Haj Ayoub Ahmed. 2024. *The Role of Digital Diplomacy in Achieving National Interests.* July 18, 2024. https://dspace.univ-ghardaia.edu.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/9318/%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A9%20%D8%A7%D8%A8%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B3%D9%85%20%D8%B9%D9%8A%D8%B3%D9%89%2B%D8%AD%D8%A7%D8%AC%20%D8%A7%D9%8A%D9%88%D8%A8%20%D8%A7%D8%AD%D9%85%D8%AF.pdf?sequence=4&isAllowed=y (in Arabic).

Jabbarli, Gulsara. 2023. *Diplomacy in the Digital Era: Between Opportunities and Risks*. Istanbul: Istanbul Peace Research Center.

Little, Richard. 2009. *The Balance of Power in International Relations: Metaphors, Myths, and Models.* Translated by Hani Tabari. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi. (in Arabic).

Mohammed, Burhan Ali and Mahmoud, Manar Ezz El-Din. 2024. "Digital Diplomacy and Its Place in Iraqi Foreign Policy." *The Iraqi Academic Scientific Journal*. 216-203. https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2024/12/14/7c19050c2a544c641ec2e357aa692143.pdf
(in Arabic).

Musa, Ben Qasir. 2021. "The Era of the Digital Revolution: A New Era in the Path of Human Development" in *the International Relations in the Age of Digital Technologies: Profound Transformations. New Initiatives*, edited by Abdul Qader Dandan et al., 13-39. Amman: Academic Book Center. (in Arabic).

- Mansouri, Nadim. 2014. *Sociology of the Internet*. Beirut: Knowledge Forum. (in Arabic).

Rashica, Viona. 2018. 'The Benefits and Risks of Digital Diplomacy." *SEEU Review* 13, no.1. (December):75-89. https://doi.org/10.2478/seeur-2018-0008

The Times. 2021. "Expo 2020 Dubai: Everything You Need to Know." September 29, 2021https://www.thetimes.com/travel/destinations/middle-east-travel/uae/dubai/dubai-expo-everything-you-need-to-know-kgczpdfcq

UAE Artificial Intelligence Exchange Platform. 2025. "UAE Digital Government Strategy 2025." September 1, 2025. https://aihubuae.com/uae-digital-government-strategy-2025-ar (in Arabic).